

٢٢١

الأربعين النووية

محمد بن شرف النووي

جامعة الرياض

٥٧٤

٢٢١

الاربعون النووية ، تأليف النووي ، يحيى
ابن شرف - ٦٧٦ هـ . كتبت سنة ١٣٣٥ هـ .

٣٨ ص ٢١ س ١٧×٢٣٣ سم

نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ص ١ - ٣٨) ،

خطها نسخ ، طبع ويليهما شرح مبسط للمؤلف نفسه

الزهريّة ١: ٣٩٥ الكشاف : ٣٤

١ - الاحاديث السننية الاخرى أ - المؤلف

ب - تاريخ النسخ ج - الاحاديث النووية

د - الاربعون حديثا النووية .

٢٣٣١

١

(كتاب) النورين في اصلاح الدارين ، تأليف محمد بن عبد

الرحمن ابن عمر بن محمد بن عبد الله الحبشي ، اليمني ،

الشافعي ، جمال الدين ، أبو حامد (٧١٢ - ٧٨٦ هـ)

ضمن مجموع كتبت في سنة ١٣٣٥ هـ

٢٣٣١

٢

٩ ص مختلف المسطرة ١٧ × ٢٣٣ سم

نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ق ٢٠ - ٢٤) ، روى في الفقر

بالحمرة .

مجموع المؤلفين ١٠ : ١٤٧ ، ايضاح المكنون ٢ : ٦٨٩

١ - الشحائر والتقاليد والاخلاق الاسلامية أ -

الحبيشي ، محمد ب - ابن عبد الرحمن ٦ - ٧٨٦ هـ

ب - تاريخ النسخ

هذا كتاب الأربعين في مباني الاسلام
 وقواعد الاحكام للامام
 العلامة محيي الدين
 يحيى ابن شرف
 النووي
 رحمه

وقف لله تعالى على طلبة العلم

الشيخ محمد بن عبد الرحمن النوري

رجال هذه الاحاديث الاربعة وعشرون رجلا رضي الله عنهم اجمعين

امير المؤمنين عبد الله بن عمر
 عمل لخطاب رضي الله عنه

مكتبة اولاد -

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات
اسم الكتاب: الأربعين للنوري رقم ٢٢٢١
المؤلف: يحيى بن محمد بن شرف النوري
تاريخ النسخ: ١٤٢٥ هـ
عدد الأوراق: ٤٤
الصفحات: ٢١٢, ٦

٢ - النورانية من اصبغ الدرر في الحديث - ٧٨٦ م

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين فيوم السموات والارضين مدير الخلائق ان
 باعد الرسل صلواته وسلامه عليهم الى المكلفين لهدايتهم وبيان
 شرائع الدين بالدلائل القطعية وواضحات البراهين
احمد على جميع نعمه واساله المزيد من فضله وكرمه
واشهد ان لا اله الا الله الواحد القهار الكريم العفوار
واشهد ان محمدا عبده ورسوله وجيبه وخليفه
 فضل المخلوقين المكرم بالقران العزيز المعجزة المستمرة
 على تعاقب السنين وبالسنن المستنيرة للمسترشدين
 المخصوصين بجموع الكلم وسياحة الدين صلوات الله وسلامه
 عليه وعلى سائر النبيين وآل كل وسائر الصالحين امت بعده
 فقد روينا عن علي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود ومعاذ بن جبل
 وابي الدرداء وابن عمر بن الخطاب وعباس بن مالك وابي هريرة وابي سعيد
 الخدري رضي الله عنهم اجمعين من طرق كثيرة بروايات متنوعات
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفظ على امتي اربعين حديثا
 من امر دينها بعثته الله تعالى يوم القيمة في زمرة الفقهاء والعلماء
 وفي رواية بعثته الله فقيها عالما وفي رواية ابي الدرداء وكنت له
 يوم القيمة شافعا وشريفا وفي رواية ابي مسعود دقيل له ادخل من اي
 ابواب الجنة شئت وفي رواية ابن عمر كتب في زمرة العلماء وحشر
 في زمرة الشهداء وانفق للحفاظ على انه حديث ضعيف وان كثرت طرقه

وقد

وقد صنفت العلماء رضي الله عنهم في هذا الباب ما لا يحصى من المصنفات
 فاول من علمته صنفت فيه عبد الله بن المبارك ثم محمد
 ابن اسلم الطوسي العالم الرباني ثم الحسن ابن سفيان
 النسوي وابوبكر الاجري وابوبكر محمد ابن ابراهيم الاصفهاني
 والدارقطني والحاكم ابو نعيم وابو عبد الرحمن السلمي
 وابو سعيد المالبيني وابو عثمان الصالوني ومحمد ابن
 عبد الله الانصاري وابوبكر البيهقي وخلائق لا يحصى
 من المتقدمين والمتأخرين رضي الله عنهم اجمعين وقد
 استخرت الله تعالى في جمع اربعين حديثا اقتداء بهؤلاء الائمة
 الاعلام وحفاظ الاسلام وقد تفق العلماء على جوار العمل
 بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال ومع هذا فليس
 اعتمادنا على هذا الحديث بل على قوله صلى الله عليه وسلم في الاحاديث
 الصحيحة ليلبغ الساهد منكم الغائب وقوله صلى الله عليه وسلم
 نضرت الله امرئ سمع مقالتي فوعاها فاداهما كما سمعها ثم
 من العلماء من جمع الاربعين في اصول الدين وبعضهم في الفروع
 وبعضهم في الجهاد وبعضهم في الزهد وبعضهم في الاداب
 وبعضهم في الخطب وكلها مقاصد صالحة رضي الله عن قاصديها
وقد رأيت ان اجمع اربعين حديثا اهم من هذا كله وهي
 اربعون حديثا مشتملة على جميع ذلك وكل حديث منها



قاعدة عظيمة من قواعد الدين قد وصفه العلماء بان مدار
الاسلام عليه او هو نصف الاسلام او ثلثه او نحو ذلك ثم
التزم في هذه الاربعة ان تكون صحيحة ومعظمها في
صحيح البخاري ومسلم رحمهما الله تعالى واذكرها محذوق
الاسانيد ليسهل حفظها ويعم الانتفاع بها ان شاء الله تعالى
ثم تبعها باب في ضبط حفي الفاظها وينبغي لكل
مراغب في الاخرة ان يعرف مقدار هذه الاحاديث لما
اشتملت عليه من المهمات واحتوت عليه من النبوة على جميع
الطاعات وذلك ظاهر لمن تدبره وعلى الله التوكل
والية تفويض واستنادي وله الحمد والنعمة والتوفيق
والعصمة **الحديث الاول** عن امير المؤمنين ابي حفص عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله عليه وسلم يقول
انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله
ورسوله فحجته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لردنيا يصيرها
او امرأة ينكحها فحجته الى ما هاجر اليه رواه احاما المحدثين
ابو عبد الله محمد بن اسمعيل ابن ابراهيم بن المغيرة ابن بردزبة
البخاري الجعفي وابو الحسن بن الحاج ابن مسلم القسري
النيسابوري رضي الله عنهما في صحيحهما الذين هما اصح الكتب المصنفة
الحديث الثاني عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ايضا قال بينما نحن
جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد

بياض

بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه
منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبته
الى ركبته ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني
عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد
ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي
الزكاة وتصوم رمضان وحج البيت ان استطعت اليه سبيلا
قال صدقت فحجنا له يساله ويصدقه قال فاخبرني عن
الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم
الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت قال فاخبرني
عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه
يراك قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسؤول عنها با علم من
السائل قال فاخبرني عن احوالها قال ان تلد الامه ربتها وان
تري الحفاة العراة العالة ترعاء النساء يتطاولون في البيات
ثم انطلق فلبت مليا ثم قال يا عمر انك تدري من السائل قلت الله
ورسوله اعلم قال فانه جبرئيل انا لم يعلمكم امر دينكم رواه مسلم
الحديث الثالث عن ابي عبد الرحمن عبد الله ابن عمر ابن
الخطاب رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
واقام الصلاة وامتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان
رواه البخاري ومسلم **الحديث الرابع** عن ابي عبد الرحمن

عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو الصادق المصدوق ان احدم يجمع خلقه في بطن
امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقه مثل ذلك ثم يكون
مضغته مثل ذلك ثم يرسل الله اليه الملك فينفخ فيه
الروح وتومر بان يبع كل ما يكذب رزقه واجله
وعمله وشقي او سعيد فوالله الذي لا اله غيره
ان احدم لم يعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها
الاذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار
فقد خلقها وان احدم لم يعمل بعمل اهل النار حتى ما
يكون بينه وبينها الاذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل
بعمل اهل الجنة فقد خلقها رواه البخاري ومسلم
الحديث الخامس عن ام المؤمنين ام عبد الله عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث
في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد رواه البخاري ومسلم
وفي رواية لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو مرد **الحديث**
السادس عن ابي عبد الله النعمان بن بشير رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحلال بين
والحرام بين وبينهما امور مشبهات لا يعلمن كثير من الناس
فمن اتبع الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن
وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك

ان يربح فيه الاوان لكل منك حتى الاوان حتى الله محاربه الاوان
في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت
فسد الجسد كله الا وهي القلب رواه البخاري ومسلم
الحديث السابع عن ابي رقيقة تميم ابن اوس الداري رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة قلنا
لمن يا رسول الله قال لله وكتابه ورسوله ولائمة المسلمين
وعامةهم رواه مسلم **الحديث الثامن** عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان
اقاتل الناس حتى يظهروا الاية الا الله وان محمدا رسول الله
ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني
دماهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله تعالى
رواه البخاري ومسلم **الحديث التاسع** عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما نهيتكم
عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فاتقوا ففعلوا منه ما استطعتم
فانما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم
على انبيائهم رواه البخاري ومسلم **الحديث العاشر** عن ابي هريرة
رضي الله عنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
تعالى طيب لا يقبل الاطيبا وان الله تعالى امر المؤمنين بما امر به
المسلمين فقال تعابوا بها الرسل طوامن الطيبات واعلوا صالحا
وقال تعابوا بها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم

ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء
يا رب يا رب ومطعمه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام
فاني يستجاب لذلك رواه مسلم **الحديث الحادي عشر**
عن ابي محمد الحسن ابن علي بن ابي طالب سبط رسول الله
صلى الله عليه وسلم وريحانته رضي الله عنه قال حفظت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يورثك الى ما لا يورثك
رواه الترمذي والنسائي وقال الترمذي حديث حسن
صحيح **الحديث الثاني عشر** عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام
المراء تركه ما لا يعنيه حديث حسن رواه الترمذي وغيره
هكذا **الحديث الثالث عشر** عن ابي حمزة انس ابن مالك
خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاجنيه ما يحب لنفسه
رواه البخاري ومسلم **الحديث الرابع عشر** عن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
ولا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث الثيب الزاني
والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة
رواه البخاري ومسلم **الحديث الخامس عشر** عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم

من كان

قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت ومن كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليكرم جارة ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليكرم ضيفه رواه البخاري ومسلم **الحديث السادس عشر**
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم
اوصني قال لا تغضب فردد مرات قال لا تغضب رواه البخاري
رحمه الله **الحديث السابع عشر** عن ابي يعلى شداد ابن اوس
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل
كتب الاحسان على كل شيء فاذا اقتلتم فاحسنوا القتل واذا
ذبحتم فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته
رواه مسلم **الحديث الثامن عشر** عن ابي ذر جندب ابن جنادة
وابي عبد الرحمن معاذ ابن جبل رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اتوا الله حيث ما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها
وخالف الناس بخلق حسن رواه الترمذي وقال حديث حسن
وفي بعض النسخ حسن صحيح **الحديث التاسع عشر** عن
ابي العباس عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت خلف النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لي يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك
احفظ الله تجده تجاهك اذا سالت فاسال الله واذا استغثت فاستعن
بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشئ لم
ينفعوك الا بشئ قد كتبه الله تعالى ولو اجتمعوا على ان يضروك
بشئ لم يضروك الا بشئ قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وحفت

الصحف رواه الترمذي وقال حسن صحيح **وفي رواية غير الترمذي**
احفظ الله تجده امامك تعرف الى الله في الرخايع فك
والشدة واعلم انما اخطاك لم يكن ليصيبك وما اصابك لم
يكن ليخطئك واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب
وان مع العسر يسرا **الحديث العاشر** عن ابي مسعود عقيب
ابن عمر و الانصاري البدر يرضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم
تسمع فاصنع ما شئت رواه البخاري **الحديث الحادي والعشرون**
عن ابي هريرة وقيل ابي عمير سفيان ابن عبد الله رضي الله عنه قال
قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عنه احد
غيرك قال قل امننت بالله ثم استقم رواه مسلم **الحديث الثاني**
والعشرون عن ابي عبد الله جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله
عنهما ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اريد اذا
صليت المكتوبات وصمت رمضان واحللت الحلال وحرمت
الحرام ولم ازد على ذلك شيئا دخل الجنة قال نعم رواه مسلم
ومعنى حرمت الحرام اجتنبتة ومعنى احللت الحلال فعلته
معتقدا حله والله اعلم **الحديث الثالث والعشرون**
عن ابي مالك الحارث ابن عاصم الاشعري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان
والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملأان او تملأان
بين السماء والارض والصلوة نور والصدقة تبرها ان
والصبر

والصبر ضياء والقرآن حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه
فبعتهن او موبقها رواه مسلم **الحديث الرابع والعشرون**
عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه
عن ربه عز وجل انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على
نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلتم ضلال
الامة هديته فاستهدوا وفي اهدكم يا عبادي كلتم جاثع
الامن اطعمته فاستنعموا في اطعمكم يا عبادي كلتم عار
الامن كسوته فاستكسبوا في اكسبكم يا عبادي انكم تخطون
بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني
اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا
نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم و اخركم وانسكم و جنمكم
كانوا على اتقى رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا
يا عبادي لو ان اولكم و اخركم وانسكم و جنمكم كانوا على افر قلب
رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان
اولكم و اخركم وانسكم و جنمكم قاموا في صعيد واحد فسألوني
فاعطيت كل انسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي الا كما
ينقص الخيط اذا دخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصوها لكم
ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك
فلا يلومن الا نفسه رواه مسلم **الحديث الخامس والعشرون**
عن ابي ذر انصار رضي الله عنه ان ناسا من اصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ذهب اهل الدنيا
بالاجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون
بفضول اموالهم قال اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون به
ان بكل تسبيحة صدقة وبكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة
صدقة وكل تهليل صدقة وامر بالمعروف وصدقة ونهي
عن المنكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله
اي ابي احدنا شهوته ويكون فيها له اجر قال ابايتم لو و
ضعها في جرام كان عليه وزر فكل ذلك اذا وضعها في
الحلال كان له اجر رواه مسلم **الحديث السادس والعشرون**
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل سلامي من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس
تعدل بين اثنين صدقة وتعين الرجل في دابته فيحمله عليها
او ترفع له عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة
وبكل خطوة يمشيها الى الصلاة صدقة ويميط الاذى عن الطريق
صدقة رواه البخاري ومسلم **الحديث السابع والعشرون**
عن النواس ابن سمعان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر حسن
الخلق والاتم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس
رواه مسلم **وعشرون** وابنه ابن معبد رضي الله عنه قال اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جئت تسال عن البر قلت نعم
فقال استفت قلبك البر ما اطمأنت اليه النفس واظمان اليه القلب

والاتم

والاتم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وان افتاك الناس و
افتوك حديث حسن ورواه في مسندي الامامين احمد ابن
حنبل والدارقطني رحمهما الله تعالى باسناد جيد **الحديث**
الثامن والعشرون عن ابي يعقوب العربي ابن سارية
رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة
وحلت منها القلوب وذرفت منها العيون فقلنا يا رسول الله
كانها موعظة مودع فاوصنا قال اوصيكم بتقوى الله عز وجل
والسمع والطاعة وان تامر عليكم عبد حبشي فانه من بعث
منكم فسيري اختلافا كثيرا فعليكم بلسنتي وسنة الخلفاء
الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ وانكم
ومحدثات الامور فان كل كابدعة ضلالة رواه ابو داود
والترمذي وقال حديث حسن **الحديث التاسع**
والعشرون عن معاذ ابن جبل رضي الله عنه قال قلت يا
رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار
قال لقد سالت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه
تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة و
تصوم رمضان وتحتج البيت ان استطعت اليه سبيلا ثم
قال الا ذلك على ابواب الخير الصوم جنة والصدقة
تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلاة الرجل من جوف
الليل ثم تلي تجاني جنوبهم عن المضاجع حتى يبلغ يعملون

السنن
قال ابن حجر رحمه الله
حسن صحيح

ثم قال الاخير براس الامر وعودة وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله
قال راس الامر الاسلام وعودة الصلاة وذروة سنامه الجهاد
ثم قال الاخير بملك ذلك كله قلت بلى يا رسول الله فاخذ بلسانه
ثم قال كف عليك هذا قلت يا رسول الله وانما لمواخذون بما تكلّم به
فقال تكلّمك امك وهل يكب الناس في النار على وجوههم او على
مناخرهم الا حصائد السنتهم رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح
الحديث الثالثون عن ابي ثعلبة الخشني جرتوا بنات
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى فرض
فرائض فلا تضعوهما وحدودا فلا تعدوها وحرما اشياء
فلا تتهكوهما وسكت عن اشياء رحمة لكم فلا غير نسيان فلا
تكنوا عنها حديث حسن رواه الدارقطني وغيره **الحديث**
الحادي والثلاثون عن ابي العباس سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
دلتني على عمل اذا علمته اجبني الله واخبرني الناس فقال ازهد في الدنيا
يحبك الله وازهد فيما في ايدي الناس يحبك الناس حديث
حسن رواه ابن ماجه وغيره باسنانيد حسنه **الحديث**
الثاني والثلاثون عن ابي سعيد سعد بن مالك ابن سنان
الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ضرر
ولا ضرر حديث حسن رواه ابن ماجه والدارقطني وغيرهما
مسندا ورواه مالك في الموطأ عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم سلفا فاستطابا سعيد وله طرق يقوي بعضها

بعضها

بعضها **الحديث الثالث والثلاثون** عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواتهم لادعى
رجال اموال قوم ودماءهم ولكن البينة على المدعي واليمين على
من انكر حديث حسن رواه البيهقي وغيره هكذا وبعضه في الصحيحين
الحديث الرابع والثلاثون عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ارى منك منكرا اهره
فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك
اضعف الايمان رواه مسلم **الحديث الخامس والثلاثون**
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تحاسدوا ولا تناجسوا ولا تباغضوا ولا تذابروا ولا
يبع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا المسلم اخو
المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يكذب به ولا يحقره التقوى ها هنا
ويشير الى صدره ثلاث مرات بحسب امرئ من الشر ان
يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه
رواه مسلم **الحديث السادس والثلاثون** عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نفس عن مؤمن
كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة
ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة ومن ستر
مسلم ستره الله في الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما كان
العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله

له به طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله تعالى
يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة
وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن
بطابه عمله لم يسرع به نسبه رواه مسلم بهذا اللفظ **الحديث**
السابع والثلاثون عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه بتبارك وتعالى قال ان الله
تعالى كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها
كتبها الله عنده حسنة كاملة وان هم بها فعلها كتبها الله عنده
عشر حسنات الى سبع مائة ضعف الى اضعاف كثيرة وان هم
● هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وان هم
بها فعلها كتبها الله عنده سيئة واحدة رواه البخاري ومسلم
في صحيحهما بهذه الحروف فانظروا يا اخي وفتي الله واياك
الى عظيم لطف الله تعالى وتأمل هذه الالفاظ وقوله عنده
اشارة الى الاعتناء بها وقال في السيئة التي هم بها تم تركها
كتبها الله تعالى حسنة كاملة فاكدتها بكاملة وان عملها
كتبها سيئة واحدة فاكدت قليلها بواحدة ولم يوكدها
بكاملة فله الحمد والمنة سبحانه لا خصي ثناء عليه وباللهم
الحديث الثامن والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قد عادي لي وليا
فقد آذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما اقترب
ضيق عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا

وحامدين له في آخرة ويظهر بيته من نسج العنكبوت ومن الجنب والصبيحة
تمنع للرزق وهي نوم الغدابة وغسل الاناء وطهارة الفناي
الخصن عن الزنا كلها قورث الغنى والسواك يحلب الرزق و
تسريح اللحية بالمشط عقيب الوضوء في الفقر ومن امتشط
قائم اركبه الدين وسب الریح يورث الفقر ومنع النار يورث
العداوة وصلة الرحم تزيد في العمر والمال والامانة تجز الرزق
والحيانة تجز الفقر والربا وان كثر فحصره الى قتل والداعلي
الولد او الوالد بالموت وبالشر ينقص الرزق ويزيد في العقوق
وقتل الذم ينقص الرزق وفعل ما لا يعنى والتكلم بما لا يعنى ينقص
الرزق ويوهن الجسم والكذب ينقص الرزق والذنوب كلها
تنقص الرزق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليجرم الرزق
بالذنب يصيبه وسؤال الناس فقر كله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما فتح عبد على نفسه باب مسألة الا فتح عليه باب فقر
سعيد بابا من الفقر ومن لم يحسن في جوار نعم الله تعالى
تفرت عنه ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم والحيلة
لحفظ الاموال استقصاء الزكاة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حصنوا اموالكم بالزكاة وقال عليه السلام ما ضاع مال في بر
ولا بحر الا بضع الزكاة ويقال من منع ماله الفقراء سلط الله عليه
الامم والحيلة في السلامة من البلاء ان يقول عند رؤيته المبتلى
بمرض او جنم او غيرهما الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني
على كثير ممن خلق تفضيلا ويسجد شكر الله تعالى بقوله ويقطعه سرا
من المبتلى فمن فعل ذلك فلا يصيبه ذلك البلاء كما انما كان ما عاش

لا اصل لهذا وهو
من افكار اهل النظر

واليمين الفاجرة
تورث الفقر
ومنع الخسر
يورث الفقر صح

لقوله ص



وقال للسلامة من الرعد والبرق سبحان من يسبح الرعد بحمده
والملائكة من خفته وهو على كل شيء قدير ثلاث مرات
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سمعت الرعد فاذكروا الله
فانه لا يصيب ذكرا وخيرا الذكر الخفي وخير الرزق ما يلغى من
بادر العطاس بالحمد لم يضره شيء من داء البطن يعني وجع الخا
صرة ومن قال عند كل عطسة يسبحها الحمد لسر رب العالمين
ع كل حال لم يصيبه وجع ضر من ولا اذن ابداء التكبير
عند الحرق يطفيه وعند الريح يسكنه ومن قضى لحوائج
سرا له ما يقضى حوائجه ومن رحم رحم ومن اراد ان لا يثبت
ثبت فلا يظهر شماته احد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تظهر الشماتة لاختيك في رحمة الله وببئليك ومن عثر
اخاه بذنب لم يمت حتى يعمله ومن نضح مسلما فضحه الله
ومن غضب الذنب وستر العيب فعل الله له ذلك وكان من
تدان والحيلة في دفع شر الفرج وذلك قلة الاكل وكثرة
الصوم وغض الطرف عن الحرام وكثرة وقاع الاهل الحلال
والحيلة في حفظ الصحة قلة الوقاع وقلة الاكل وقلة شرب
الماء وان يعود كل جسم ما اعتاد وان يحتب من الاطعمة ما
يعافه وما لا يوافقه ويروى ان من اكل الخبز جتا بادب
لم يعتل الاعلة الموت يعني بالادب ان لا ياكله الا على جوع وان
يرفع يده عنه قبل الشبع والحيلة في المصائب قول

لا اصل له

لا اصل له

اناسه

ان الله وانما اليه راجعون اللهم اجني في مصيبي واخلف علي خير امنها
وحسن الصبر وانتظار الفرج من الله في الدنيا وفي الآخرة فلا بد
من حصوله منا من الله تعالى ولطفوا المعرفة بان الابتلاء يعظم الاجر
ويذهب الوزر وان الله اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضى فله
الرضى ومن سخط فله السخط وان اشد الناس بلاء الانبياء ثم الا
مثل فالامثل وليكثر ذكر الموت فانه لا يدري لعل اجله قريب
ومن علم قرب موته هان عليه ما يفارق ومن حصل اجره بتقدم
ماله واجابته فهو خير من خلفه ورأى ظممه واخذ بحسابه
وينبغي لمن مات له زوجة ان ينكح غيرها ويبادر بها ومن
مات له محب من ولده وغيره فليشغل نفسه عن تذكره بشيء
من الاشغال والتنزه بالاسفار والاسفار **الباب الثاني**
في الحيلة المخلصة من مواقف الآخرة للمؤمن اما الحيلة من
سكرات الموت فقراءت سورة ق واما الحيلة من عذاب القبر
فكثرة التسبيح والقراءة والوضوء والصدقة والصلوات الخمس
فهذه تضيئ القبر وتوسع مد البصر واللاني هو سبب
عذابه ترك الاستبراء من البول والكذب والنهيم والخيارنة
فمن ترك ذلك فان قبره يكون روضة من رياض الجنة وتكون
ضمنه كفي الامر لولدها والحيلة في جواب الملك قراءة
سورة الملك والحيلة في القيمة الجلوس عند العلماء وخدمتهم
محبهم وعارة المساجد وحفر الانهار والابار قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الرجل ليغرق في شحمة اذنه قيل فما النجاة قال جئتوا على
ركبكم بين يدي العما قال ومن نظرت من النساء الى وجهه

نرجسها لا اصل له

بمجة لم تغرق يومئذ والرجل في ظل صدقته ومن كسى عبا ياكسى
يومئذ يبا جاه من طعم جائعا طعم من ثمار الجنة ومن سقى
عطشان سقى من الرحوق ومن الخوض فمن لم يجد فان الصلاة تجزي
عن ذلك ومن قرأ التكوين تقضى صحيفته ومن قرأ سورة الأ
نشقاق لم يوت صحيفته من وراء ظهره ومن خاف الله لم يوت
صحيفته في شماله ومن قرأ القارة ثقل ميزانه ومن قرأ الغاشية
يسر عليه الحساب والحيلة في الصراط ان يكون حسن الظن بالله
تعاون يكثر الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وان يكون جلوسه ه
مستقبل القبلة دائما الا في الخلاء وان يقوى لا يشهد ان لا الا اسوق حنة
لا شريك له الها واحدا وربا شاهدا ونحن له مسلمون اربع مرات
خلف الفرائض فمن قال ذلك جعل الله له الصراط طول اربعة اذرع في عرض
اربعة اذرع والحبل في طول يوم القيمة ان يكون مؤمنا
مخلصا وتابا فانه يكون عليه كساعة والحيلة في عطس يوم
القيمة كثرة الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم والحيلة في الخلاص
من النار لزوم الفرائض مع اجتناب المحارم والبكاء من خشية الله
والصدقة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ولو بشق تمرة
وان يقول عند الانصراف من صلاتي الصبح والمغرب اللهم اجني
من النار سبع مرات قال صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله
والله اكبر لا اله الا الله وحده لا شريك له لا اله الا الله له الملك وله الحمد
لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله من قالها في مرضه ثم مات تطوعه
النار وقال صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله احد في مرضه الذي يموت
فيه لم يفتن في قبره وامن من ضغطت القبر وجملة الملائكة يوم القيمة
ياكفها

لا اصل له

بالكفا حتى تجيزه من الصراط الى الجنة قال لا اله الا الله سبعين الفمرة
كانت ظلمة من النار ومن نجى من النار دخل الجنة الا ان يكون من اهل
الاعراف لمن آمن من اولاد الزنل ومن غزا من غير اذن النبي ومن
علم ولم يعمل بعلمه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بلى من هذه
البنات بشيء فاحسن اليهن كن له سترا من النار وقال من كان له
ثلاث بنات فانفق عليهن وادبهن اوجب الله له الجنة البتة الا ان يعمل
عملا لا يغفر له وكل ذنب فانه يغفر مع التوبة وكل ذنب فانه لا يخلد
في النار الا ما كان من كفر وبدعة قال اظم العباد فانه يوجب النار
ولكن لا يخلد فيها اذا ندم وتاب الى الله واذا رضى الله عن عبد رضى الله
خصومه يوم القيمة روي عن انس رضى الله عنه قال بينما رسول الله صلى
عليه وسلم جالس ذات يوم اذ رايتني يضحك حتى بدت ثناياه فقال ما يضحك
يا رسول الله يا ابي وامرنت قال رجلان من امتي جثيا بين يدي رب العزة
سبحانه فقال احدهما ايا رب خذ لي مظلمتي من اخي فقال الله تعالى
اعط اخاك مظلمته قال يا رب لم يبق من حسناتي شيء فقال الله عز وجل
للتائب كيف يصنع ولم يبق من شيء من حسناته فقال يا رب يتحمل عني
او زكري قال وقال فاضت عيننا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبكاء قال
ان ذلك ليوم عظيم يوم يحتاج الناس الى ان يجعل عنهم من اوزارهم فقال تعالى
للتائب ارفع رأسك وانظر في الجنان فيرفع رأسه فقال يا رب اري
مدائن من قضت مرتفعة وقصورا من ذهب مكللة بالؤلؤل لولاي نبي
هذا اولاي صدق هذا اولاي شهيد هذا قال لمن اعطى المؤمن قال يا رب
ومن يملك ثمنه قال انت تملكه قال ما هو قال عقول عن اخيك
قال يا رب اني قد عفوت عنه قال الله عز وجل خذ بيد اخيك فادخله الجنة
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الله واصلوا اخوات بينكم فان الله يصلح

بين المؤمنين **وقال عليه السلام** ينادي متاد من تحت العرش يوم القيمة
يا امة محمد اما ما كان لي قبلكم فقد وهبته لكم **وبقيت التبعات**
فتواهبوها وادخلوا الجنة برحمتي **ففي الاصلاح بين الناس**
والعفو عنهم برحمتي عفو الله تعالى وان يصلح بينه وبين خصومه
ويرضيه عنه بفضله **ولطفه من قاب توبة** تصونها ارضى الله
عنه خصوصه يوم القيمة **والاحسان الى المسكين** والى اليتيم
يرضى الله سبحانه **وتعاقل صلوات الله عليه** وان كان في منزله يتيم
رحمه الله واعانه **والبيت الذي فيه** المينات ينزل عليه كل ليلة اثنتي
عشرة رحمة **وانما نصرته وترزقون** بضعفائكم بدعائهم واستغفارهم
واستنصارهم **والايمان من تزعم** الايمان عند الموت ان يصلح
ركعتين فيما بين المغرب والعشاء يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب
مرة والقدر والاخلاص ست مرات **والعودتين** مرة ثم يقول
اذا سلم ثلاث مرات اللهم اني استودعك ديني واحفظه علي في حياتي
وعند مماتي وبعد وفاي **والكثير ما يتزع** الايمان من العبد عند
الموت اربعة اشياء ترك الشكر على الاسلام وترك الخوف عاذهاب
الاسلام وظلم اهل الاسلام **وعقوق الوالدين الباطل**
الثالث في احاديث ملتقطه من الصحيحين ومن احدهما
لا ينبغي لعاقل ان يغفل عنها نسأل الله التوفيق لاستعمالها بمنزلة
ففي الصحيحين **عن ابي هريرة** رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير في كل يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مائة

حسنة

حسنة ومحبت عن مائة سيئة وكانت له حريز من الشيطان يومه ذلك حتى عمى
ولم يأت احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل الثمنه وفيها ايضا عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال من قال سبحان الله وحده في يوم مائة
مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر **وفيها عن ابي موسى** الا
شعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **لا**
عكاز من كنوز الجنة فقلت بلى يا رسول الله قال قل لا حول ولا
قوة الا بالله **وفيها عن ابي هريرة** رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان
جيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم
وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
الاعلى احب الي مما طلعت عليه الشمس **وفيها ايضا** عن سمرة
ابن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الكلام
الي الله اربع سبحان والحمد لله ولا اله الا الله والله الاعلى احب اليك
باليهن بعات **وفي صحيح البخاري** رحمه الله عن شداد بن اوس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال **سيد الاستغفار** اللهم
انت زني لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا اعهدك ووعدك
ما استطعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه
لا يغفر الذنوب الا انت اعدو يك من شر ما صنعت اذا قال ذلك
حين يمسي فمات دخل الجنة او كان من اهل الجنة **واذا قاله** حين يصبح
فمات من يومه مثله **فينبغي** المواظبة على هذه الاذكار في كل ساعة
وفي اول النهار واخرة احب **وفي الصحيحين** عن ابي هريرة رضي الله عنه

ان فقراء المهاجرين انوار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب
اهل الكوفة بالدرجات العلى والنعم المقم يصلون
كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل من اموالهم
يجوز بها ويعتصرون ويجاهدون ويتصدقون فقال
الا اعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم
ولا يكون احد افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم قالوا
بلى يا رسول الله قال تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل
صلاة ثلاثا وثلاثين وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة ايضا
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من سبح
في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين
وكبر الله ثلاثا وثلاثين وقال تمام المائة لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت ذنوبه
وان كانت مثل زبد البحر وفيها ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه
قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعوه به في الصلاة
فقال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب
الا انت فاغفر لي مغفرا من عندك وارحمني انك انت الغفور
الرحيم فيبغى الاكثر من هذا الدعاء في كل حين وفي آخر
الصلاة أكد وفي صحيح مسلم عن ابي الخطاب رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فقال أشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد ان محمدا عبده ورسوله

فتحت

فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء وفيه ايضا عن
سكندر بن ابي وقاص رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من قال حين يسمع المؤذن أشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وأشهد ان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا ومحمدا صلى الله
عليه وسلم رسولا وبالاسلام ديننا غفر له ذنبه وفي صحيح البخاري
رحمه الله عن جابر ابي عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة
التامة والصلاة القائمة ات محمد الوسيلة والفضيلة وابعثته
مقاما محمود الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة وفي
صحيح مسلم ما يعترض انه يقول هذا لا يكاد ما يجب المؤذن
بما سيأتي وفي صحيح مسلم عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر فقال احدكم الله اكبر ثم قال
أشهد ان لا اله الا الله قال أشهد ان لا اله الا الله ثم قال أشهد
ان محمدا رسول الله قال أشهد ان محمدا رسول الله ثم قال حي
على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على الفلاح قال
لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر قال الله اكبر ثم قال
لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة وفي صحيح
عنا عبد الله بن عمرو ابن العاص رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى
عليه وسلم يقول من صلى على صلاة صلى الله عليه بها عشر فيبغى
ان يكثر عليه خاصة عند الفراغ من الاذان ويوم الجمعة اكثر وفي
الصحيحين عن علي كرم الله وجهه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له

ولفاطة رضي الله عنهما اذا اويتا الى فراشهما فكبيرا ثلاثا وثلاثين
واحد ثلاثا وثلاثين وسجدا ثلاثا وثلاثين وفيهما ايضا
عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الايات من آخر سورة البقرة من قرأها في ليلة
كفتاه اي حرستاه وقيل كفتاه من قيام الليل وفي
صحاح البخاري عن عباد بن الصامت رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل يعني استيقظ فقال لا
اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير والحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر
ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب
فان توفنا ثم صلى قبلت صلواته وفيهما عن ابي قتادة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرويا الحسنه من الله
والحملة الشيطان فمن رأى شيئا يكرهه فلينبذ عن شماله
ثلاثا وليتعوذ من الشيطان فانها لا تضره وفيها عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول عند
الكراب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم
لا اله الا الله رب السموات ورب الارض رب العرش الكريم
وفيها عن انس رضي الله عنه قال كان اكثر دعاء النبي صلى
الله عليه وسلم اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقنا عذاب النار فنبغي الاكثر من هذين في كل وقت وعلى

كل حال

كل حال وفي صحيح مسلم عن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند
دخوله وعند طعامه قال الشيطان يعني لاصحابه لا مبيت لكم
ولا عشاء لكم واذا دخل ولم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان
ادركتم المبيت واذا لم يذكر الله عند طعامه قال ادركتم المبيت
والعشاء وفي صحيح مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياكل الاكلة فيجده عليها ويشرب الشربة فيجده عليها فينبغي
كل عاقل ان يسمي الله عند ويكثر ذكره عند دخول منزله وعند
الخروج منه وعند طعامه وشرابه وسائر تصرفاته ويكثر حمد
سبحانه عند الاكل والشرب وعلى كل حال وفي صحيح البخاري
عن ابي امامة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ ما تذقته
ما تذقته وفي رواية اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله كثيرا طيبا
مباركا فيه غير مكفي اي هو الكافي وهو المظم ولا مودع غير تارك
لطاعة ربي ولا مستغنى عنه ربنا وفيها عن عباد رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وافهما عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها
الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على
ما كان من العمل وفي رواية مسلم ان قال اشهد ان لا اله الا الله الخ
وفي صحيح مسلم عن سهيل بن ابي صالح قال ارسلني ابي الى بني حارثة
ومعي غلام لنا فناداه من حائط باسمه واشرف الذي معي على الحائط

ان الشيطان

فلم يوشيا فذكرت ذلك لابي فقال لو شعرت انك تلقى هذا
لم امر سنك ولكن اذا سمعت صوتا فتاد بالصلاة فاني
سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يحدث ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا نودي بالصلاة ابرئ مني لمن احسن بخيال من
الشيطان او غول او جان ان ينادي بالاذان ويقرأ آية الكرسي
وفي صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله
صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فانا في آية فجعل يحثوا
من الطعام فاخذته وقلت لا رفعتك الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اني محتاج ولي عيال وني حاجة شديدة فقال
فخلت عنه فاصبحت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل
اسيرك البارحة قلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة فامر عيالا
فرحمته وخلت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود
فعرفت انه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ه
سيعود فرصدته فجاء يحثوا من الطعام فاخذته فقلت لا
رفعتك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعني فاني محتاج
وعلى عيال لا اعود فرحمته فخلت سبيله فاصبحت فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك فقلت يا رسول الله
شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخلت سبيله فقال
اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجعل يحثوا
من الطعام فاخذته فقلت لا رفعتك الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم

وسلم هذا آخر ثلاث تزعم انك لا تعود ثم تعود قال دعني املك
كلمات ينفعك الله بها قلت ما هي قال اذا اويت الى فراشك
فاقرأ آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم الالية فانك
لن تزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخلت
سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك
البارحة فقلت يا رسول الله زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله
بها فخلت سبيله قال ما هي قال لي اذا اويت الى فراشك
فاقرأ آية الكرسي من اولها حتى تختم الالية للحديث الى قوله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب
تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا ابا هريرة قال قلت لاقال ذاك
شيطان موضع الدليل قوله صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك
وخو هذا الحديث روى الترمذي رحمه الله في جامعه وفي صحيح
مسلم عن خولة بنت حكيم رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من نزل منزلا فقال اعود بكلمات الله التامات من شر
ما خلق لم يضره شيء حتى يرجل من منزله ذلك فينبغي ان يقول ذلك
عند نزوله في كل مجلس وعند منامه في كل موضع ويكرر ذلك
ثلاثا وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم اذا نام ثلاث
عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ
وذكر الله انحلت عقدة وان توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده
كها فاصبح نسيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان

عنا في ابي ابي بصير رضي الله عنه وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم



وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه أيضا قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الله جل وعلا إلى السماء الدنيا كل
كل ليلة حين يمضي ثلث الليل الأول فيقول أنا الملك أنا
الملك من ذا الذي يدعوني واستجيب له من ذا الذي يسألني
فأعطيه من ذا الذي يستغفرني فأغفر له فلا يزال كذلك
حتى يضيء الفجر **وفي** عن جابر رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن في الليل لساعة لا يوافقها
رجل مسلم يسأل الله خيرا من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياها
وذلك كل ليلة **وفيها** عن عائشة رضي الله عنها وعن أبيها
وكرم الله وجهه إن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أخذ مضجعه
نفت في يديه وقرأ المعوذات ومسح بهما جسده وفي رواية
فيها أيضا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وى إلى فراشه
كل ليلة جمع كفيه ثم نعت فيهما فقرا فيهما قل هو الله احد وقل
اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع
من جسده يبدأ بهما على راسه ووجهه وما أقبل من جسده
يفعل ذلك ثلاث مرات **فيتبغى** الاقتداء به في كل افعاله **و**
قوله صلى الله عليه وسلم **وفيها** أيضا عن البراء بن عازب رضي الله عنه
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتيت مضجعا فتوضأ
وضوئك للصلاة ثم اضطجع على شئك الايمن **وقل** اللهم اني اسئلت
نفسي اليك وفوضت أمري اليك ولجأت ظهري اليك رهبة

ورغبة

ورغبة اليك لا ملجأ ولا منجأ منك الا اليك آمنت بكتابتك الذي انزلت
ونبيك الذي ارسلت واجعلهن اخر ما تقول فان مت مت
على الفطرة زاد في رواية لمسلم وان اصبحت اصبحت خيرا وفيها
عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله
تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة انه
وتر يحب الوتر **وفي رواية** فيها من حفظها دخل الجنة وفي رواية
اوردها الحافظ ابو عيسى الترمذي في جامعه معدودة في حديث
حسن **وفي صحيح مسلم** عن أبي ذر رضي الله عنه ان ناسا من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدنيا بالآ
جوب يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول
اموالهم قال صلى الله عليه وسلم اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون به
ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة
وكل تهليل صدقة وامر بالمعروف وصدقة ونهي عن المنكر صدقة
وفي رواية له يصيح على كل سلامي من احدكم صدقة فكل تسبيحة
صدقة الى آخره **ثم قال** ويجزي من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى
وفيها ايضا عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انه خلق كل انسان من نبي آدم على ستين وثلاثمائة مفصل
فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا
على طريق او شوكا او عظم عن طريق الناس وامر بالمعروف ونهي
عن منكر عد ذلك الستين **والثلاثمائة** السلامي فانه ليس بوحده
وقد خرج نفسه عن النار **وفيها** ايضا عن أبي امامة الباهلي رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرأوا الزهرا ويزر

البقرة وآل عمران فانها يذبيان يوم القيمة كأنها غمامتان او كأنهما
غيايتان او كأنهما فرقان من طير صواف يحاجان عن اصحابهما
اقروا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها
البطله يعني السحرة وفيه ايضا عن ابي قتادة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كل شهر ورمضان
الى رمضان فهذا صيام الدهر كله صيام يوم عرفة
احتسب على الله سبحانه ان يكفر السنة التي قبله والسنة
التي بعده وصيام يوم عاشوراء احتسب على الله سبحانه
ان يكفر السنة التي قبله وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة
من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه
ثم يربها لصاحبها كما يربي احدكم فلوه حتى يكون مثل الجبل
وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا
نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن يسر على معسر يسر الله
عليه في الدنيا والاخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا و
الاخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ومن
سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وما اجمع
قوم في بيت من بيوت الله تعالى يتلون كتاب الله ويذكروه
بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتم الملائكة
وذكرهم الله

احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصره ويده التي يبطش
بها ورجله التي يمشي بها ولئن سألني لأعطينه وان استعاذني لأعيذ
رواه البخاري الحديث التاسع والثلاثون عن ابي عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى
تجاوز لي عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه حديث
حسن رواه ابن ماجه والبيهقي وغيرهما الحديث الاربعون
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي
وقال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول
اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء
وتخذ من صحتك لمرضك ومن جياتك لموتك رواه البخاري
الحديث الحادي والاربعون عن ابي محمد عبد الله بن عمرو بن
العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم
حتى يكون هواه تبعا لما جئت به حديث صحيح روينا في كتاب
الحجة باسناد صحيح الحديث الثاني والاربعون عن انس
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى
يا ابن آدم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا
ابالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء استغفرتني
غفرت لك يا ابن آدم انك لو ابتغيت بقرب الارض خطايا ما لغيتني
لا تسركني شيئا الا يتك بقربها مغفرة رواه الترمذي رحمه الله
تعا وقال حديث حسن صحيح قال الشيخ رحمه الله تعا فهذا
اخر ما قصدته من بيان الاحاديث التي جمعت قواعد الاسلام

وتضمنت ما لا يحصى من انواع العلوم في الاصول والفروع والآداب
وسائر وجوه الاحكام وههنا اذكر بابا مختصا جدا في ضبط
حفي الفاظها مرتبة لتلاينها في شئ منها وليستغني بها
حافظها عن مراجعة غيره في ضبطها **تم** اشعر في شرحها
ان شاء الله تعالى كتاب مستقل وارجو من فضل الله ان
يوفقني فيه لبيان مهمات من اللطائف وجل من الفوائد
والمعارف ولا يستغني مسلم عن معرفة مثلها ويظهر لطالعيها
جزالة هذه الاحاديث وعظم فضلها وما اشتملت عليه من
النفائس التي ذكرتها والمهمات التي وصفتها ويعلم بها
الحكمة في اختيار هذه الاحاديث الاربعين وانها حقيقة
بذلك عند الناظرين وانما افردتها عن هذا الجزء ليسهل حفظ
بافراد ثم من اراد ضم الشرح اليه فليفعل والله عليه المنة بذلك
اذ يقف على نفائس اللطائف المستنبطة من كلام من قال الله تعالى
في حقه وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى وسه الحمد ولا
واخرا وباطنا وظاهرا على كل حال **باب الاشارات**
الضبط الالفاظ المشكلات وهذا الباب وان ترجمته بالمشكلات
فقد انبه فيه على الفاظ من الواضحات والخطبة نصر الله امره
روي بتشديد الضاد وتخفيفها والتشديد اكثر ومعناه
وجمله الحديث الاول عن امير المؤمنين عمر رضي الله عنه هو
اول من سمي امير المؤمنين **قول** صلى الله عليه وسلم انما الاعمال
بالنيات المراد لا تحسب الاعمال الشرعية الا بالنية **وقوله**

صع ال

صلى الله عليه وسلم فبحرته الى اسور سوله معناه مقبوله **الحديث**
الثاني لا يرى عليه اثر السفر هو بضم الباء من يرى **وقوله** تؤمن
بالقدر خيرة وشرة معناه تعتقد ان الله قدر الخير والشر قبل
خلق الخلق وان جميع الكائنات بقضاء الله تعالى وقدره وهو مدبر
لها **قول** فاخبرني عن اماراتها هو يفتح الهزة اي علاماتها
ويقال امارتها بلا هاء لغتان لكن الرواية بالهاء **قول** تلده
الامة مرتبتها اي سيدتها ومعناه ان تكثير السراي حتى تلد
الامة السرية بنتا السيدها وبنات السيد في معنى السيد وقيل
يكثربيع السراي حتى تستري المرأة امها وتستعبدها جاهلة
بانها امها وقيل غير ذلك وقد اوضحته في شرح صحيح مسلم
لائله وجميع طرقه **قول** العالة اي الفقرا ومعناه ان اسافل
الناس يصيرون اهل ثروة ظاهرة **وقوله** ليشتم مليا هو
بتشديد الباء اي زمانا كثيرا وكان ذلك ثلاثا هكذا جاء مبينا
في رواية ابي داود والترمذي وغيرهما **الحديث الخامس**
من احدث في امرنا ما ليس فهو ردي اي مردود كالمخلوق بمعنى ان
المخلوق السادس فقد استبرأ لدينه وعرضه اي صان
دينه وحمى عرضه من وقوع الناس فيه **قول** يوشك
هو بضم الباء وكسر الشين اي يسرع ويقرب **قول** حمى محارمه
معناه الذي حماه الله ومنع دخوله هو الاشياء التي حرمها
السابع **قوله** عن ابي رقية هو بضم الراء وفتح القياق وتشديد
الباء **قول** الداري منسوب الى جد له اسمه الدار وقيل الى موضع
يقادارين ويقال فيه ايضا الديري ونسبته الى دار كان سهر

يتعبد فيه وقد بسطت القول في ايضاحه في اوائل شرح مسلم
الحديث التاسع قوله واختلافهم هو بفتح الفاء لا بلسرها
قوله الحديث العاشر قوله غذي بالحرام هو بضم الغين وكسر
الذال المعجمة المنخفضة **الحديث الحادي عشر** دع ما يريبك هو
بفتح الياء وضمها الغتان والفتح افتح واشهر ومعناه اترك
ما تشك واعدل الى ما لا تشك فيه **الحديث الثاني عشر**
قوله يعنيه هو بفتح اوله **الرابع عشر** قوله النبي الزاني
معناه المحصر اذا زنا ولا حصان شروط معروفة في كتب
الفقه **الخامس عشر** قوله ليصبت بضم الميم **السادس عشر**
القتلة والذجة بكسر اولها قوله وليحد احدكم هو بضم
الياء وكسر الحاء وتشديد الدال يقال احد السكين وحدثها
واستحدثها بمعنى **الثامن عشر** جند بضم الجيم والدال وفتحها
وجنادة بضم الجيم **التاسع عشر** تجاهك بضم التاء وفتح الهاء
اي امامك كما في الرواية الاخرى تعرف الى الله عز وجل في الرخاء
اي تحب اليه بلزوم طاعته واجتناب مخالفته **العشرون**
اذم تشيخ واصنع ما شئت معناه اذا اردت فعل شيء فان
كان مما لا يستحي من الله ومن الناس في فعله فافعله والا فلا
وعلى هذا مدار الاسلام الحادي والعشرون قل آمنت بالله
بالله ثم استقم اي استقم كما امرت بمثلها امر الله تعالى
مجتنباً نهية **الثالث والعشرون** قوله صلى الله عليه وسلم الطهور
شطر الايمان المراد بالطهور الوضوء قيل معناه ينتهي
الى تضعيف

الى تضعيف ثوابه الى نصف اجرة الايمان وقيل الايمان يجب ما قبله
من الخطايا وكذلك الوضوء لكن الوضوء يتوقف صحة على الايمان
فصار نصفاً وقيل المراد بالايمان الصلاة والطهور شرط
لصحتها فصار كالشرط وقيل غير ذلك وقوله صلى الله
عليه وسلم الحمد لله تملأ الميزان اي ثوابها وسبحان الله والحمد
تملآن اي لو قدر ثوابها جسمها تملأها وسببه ما اشتملتها
عليه من التنزيه والتقوية الى الله تعالى والصلاة نور اي
تمنع من المعاصي ونهى عن الفحشاء وتهدى الى الصواب
وقيل يكون ثوابها نور لصاحبها يوم القيمة وقيل الانبياء
منها استنارة القلب والصدقة برهان اي حجة لصاحبها في
اداء حق المال وقيل حجة في ايمان صاحبها لان المنافق
لا يفعلها غالباً **الصبر** ضياء اي الصبر المحبوب وهو الصبر
على طاعة الله سبحانه وتعالى والبلاء ومكاره الدنيا وعن
المعاصي ومعناه لا يزال صاحبه مستضيئاً مستمراً على الصواب
كل الناس يغدو وايقاع نفسه معناه كل انسان يسعي بنفسه
فمنهم من يسعي بالله تعالى طاعته فيعتقها من العذاب ومنهم من
يسعي للشيطان والهوى باتباعها فيوقعها اي يهلكها وقد
بسطت شرح هذا الحديث الاول في شرح مسلم فمن اراد زيادة
فليراجعه وباللغة التوفيق الرابع والعشرون قوله تجاحرت
الظلم على نفسي اي تقدست عنه فالظلم مستحيل في حق الله تعالى لانه
مجاورة الحد والتصرف في غير ملك وهما جميعاً محال في حق الله تعالى



قوله لا تظالموا هو بفتح التاء اي تظالموا قوله تعالى كما ينقص الخيط
هو بكسر الميم واسكان الخاء وفتح الياء اي الابرة ومعناه لا
ينقص شيئا الخامس والعشرون الدثور بضم الدال والثاء المثلثة
الاموال واحدها دثر كفلس وفلوس وقوله وفي بعض هو
بضم الباء واسكان الضاد المعجم وهو كناية عن الجماع اذا نوى
العبادة وهي قضاء حق الزوجة وطلب ولد صالح واعفاف
النفس وكفها عن المحارم السادس والعشرون السلاحي بضم
السين وتخفيف اللام وفتح الميم وجمعه سلاميات وهي المنافع
والاعضاء وهي ثلاثمائة وستون مفصلا ثبت ذلك في صحيح مسلم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم السابع والعشرون النواص بفتح النون
وتشديد الواو وسبعان بكسر السين وفتح ما قوله جاك
بفتح الحاء والكاف اي تردد وابضة بكسر الباء الموحدة الثامن
والعشرون العرابض بكسر العين وبالباء الموحدة وبالضاد المعجم
وسارية بالسين المهملة والياء الممتدة من تحت قوله
ذرفت بفتح الذال المعجم والراء اي سالت قوله بالنواجذ
بالذال المعجم وهي الايناب وقيل الاضراس والبدعة ما عمل
على غير مثال سبق التاسع والعشرون ذرورة السنم بكسر الذال
وضمها اي اعلاة ملاك الشيء بكسر الميم اي مقصود قوله يكب
هو بفتح الياء وضم الكاف الثلاثون الخشي بضم الخاء وفتح الشين
المعجمين وبالنون منسوبة الى خسيئة قبيلة معروفة قوله جرت يوم
بضم الجيم والياء المثلثة واسكان الراء بينهما وفي اسمه واسم ابيه
اختلاف كثير

اختلاف كثير الثاني والثلاثون ولا ضرر هو بكسر الضاد الرابع
والثلاثون فان استطع فقبله معناه فليكره بقلبه وذلك
اضعف الايمان اي اقله ثمرة الخامس والثلاثون ولا يكذبه
هو بفتح الياء واسكان الكاف قوله بحسب امرئ من الشر هو
ياسكان السين اي يكفيه من الشر الثامن والثلاثون فقد
اذنته بالحرب هو بوزن ممد ودة اي اعلمته بانه محارب لي
قوله استعاذني ضبط بالنون والباء وكلاهما صحيح الاربعون
كن في الدنيا كانك غريب اي لا تترك اليها ولا تتخذها وطنا
ولا تحدث نفسك بطول البقاء فيها ولا بالاعتناء بها ولا تتعلق
فيها بما لا يتعلق به الغريب في غير وطنه ولا تستغل فيها بما لان
يستغل به الغريب الذي يريد الذهاب الى اهله الثاني والاربعون
عنان السماء بفتح العين قبل هو السحاب وقيل ما عن لك منها اي
ظها اذا رفعت راسك الى السماء قوله قرب الارض هو
بضم القاف وكسرها الغتان روي بهما والضم اشهر ومعناه ما يقارب
ملكها **فصل** اعلم ان الحديث المذكور اوله من حفظ عم امتي
اربعين حديثا معناه لحفظ هنا ان ينقلها الى المسلمين وان لم
يحفظها ولا عرف معانيها هذا حقيقة معناه وبه يحصل انتفاع
المسلمين لا يحفظ ما لا يتقله اليهم والله اعلم بالصواب والحمد لله
والمنة وبه التوفيق والعصمة والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا
لنهدى لولا ان هدانا الله وصلاته وسلامه على سيدنا محمد وسائر
النبيين والكل وجميع الصالحين وحسيننا الله ونعم الوكيل ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال مؤلفه تغرة الله برحمته وغنمته ليلة
الخميس التاسع والعشرون من جمادى الاولى سنة ٦٤٦ ثمان وستون وثمانمائة
والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات تم

١ ٣ ٣ ٥
ع ح ا

ويؤلفها كتاب النورين في اصلاح الدارين تأليف الشيخ الامام العالم
 العلامة جمال الدين محمد الحبيشي الوصافي رحمه الله ونفع
 بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة
 والسلام على سيد المرسلين محمد خاتم النبيين وعلى اله وصحبه اجمعين
 يقول الفقيه الامام العالم الصالح الورع الزاهد جمال
 الدين محمد ابن عبد الرحمن ابن عمر ابن محمد ابن عبد الله الحبيشي
 الوصافي عفي الله عنه وعن والده وعن جميع المسلمين آمين
هذا جزؤ محتاج اليه نافع ان شاء الله تعالى عول عليه
 اخبرته واختصرته ومن كتب شي جمعه وعلى ثلاثة
 ابواب قسمته **الاول** منها في امور الدنيا خاصة مجموع من كتب
 عامة **الثاني** في امر الآخرة اكثره من الرياض العشرة **الثالث**
 من الصحيحين او احدهما وسميته كتاب النورين في اصلاح
 الدارين والله ينفع به جامعه ومستعمله وسامعه بمنه ولفظه
 امين **الباب الاول** في الامور المسهلة امور الدنيا فمن
 ذلك المحيلة في الرزق وهي تقوى الله تعاونه من يتق الله يجعل له
 مخرجا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شبهات الدنيا ومن
 الموت ومن شئد يوم القيمة وقال تعاونه من يتق الله
 يجعل له من امره يسرا اي سهل عليه امر الدنيا والآخرة وقال
 تعاونه من يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب
 يعني يبارك له في رزقه وقال تعالى ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته
 ويعظم له اجرا ومن ذلك كثرة الاستغفار اثناء الليل والنهار
 وقوله سيد الاستغفار الذي ذكره في الباب الثالث قال رسول
 صلى الله

ما حصل في كتاب
 القدر الثامن

امهات لقال علي
 حاديت لمفسودت
 الذي صلى الله عليه
 في حديثه بالبايعين
 عن كعبه ولا
 اصله كذا في كتب
 الحديث

صلى الله عليه ولم من لزم الاستغفار جعل الله له من كل فرجا ومخرجا ومن كل ضيق
 مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب **ومن** الوضوء لكل حدث
 قال ابن سلام رضي الله عنه وجدت في بعض ما انزل الله انه
 من توشا لكل حدث ولم يكن دخلا على النساء البيوت ولم
 يكسب مالا الا بحق رزق من الدنيا بغير حساب **والصلوات**
الخمس اذا اقيمت في جماعة بحضور قلب وخشوع وتعديل
 الاركان قال الله تعا واما هلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسالك
 رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى وقال رسول الله صلى الله
 عليه ولم اذا صليت كل من يعنى الخمس حلت عنك هذه عقدة
 واطلقت عنك هذه عقدة وصرفت عنك هذه عقدة ووضعت
 عنك هذه كبيرة وغسلت عنك هذه موبقة ثم توافلك بعد
 ذلك زلغى **ومن** صلى الصلوات الخمس في جماعة فقد ملا البر
 والجر عبادة **والحيلة** لخصوب القلب في الصلاة ان يدخل فيها
 وقد قضى اشغاله وان يكون ماموما لا اماما وان لا ينظر الى
 ما يلهيه ولا يكون في موضع يسمع ما يؤذيه وان صلى في موضع
 مظلم فهو اجمع للقلب واحسن لمناجاة الرب فالمصلي مناج
 عز وجل وان لم يكن يراه فان الله سبحانه يراه ويقبل اليه وليذكر المصلي بحجم
 وهوله ويوم القيمة وطوله والموت وكرهه ولعلها اخر صلاة **ومن**
 صلاة الضحى قال صلى الله عليه وسلم صلاة الضحى تجلب الرزق وتبقي الفقر
 وصلاة التطوع قال صلى الله عليه وسلم لها اياها بركة امر هلك بالصلاة فان
 ياتيك بالرزق من حيث لا تحتسب **ومن** ذلك الصدقة قال صلى الله عليه وسلم

يصلها

الصدقة تنهي الرزق وتزيد في العمر وقال من املق فليتناجر الله
 بالصدقة وقال بركة الاموال الصدقة وقال توبوا الى الله
 وتجنبوا اليه بالصدقة تجبروا وتنصروا وترزقوا ومنه
 التوسعة يوم عاشوراء وفي الايام الفاضلة قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من وسع على عياله يوم عاشوراء وسع الله عليه السنة كلها
ومنه التوسعة للمجلس في المجلس قال صلى الله عليه وسلم وسع
 المجلس يوسع الله عليك رزقا ومنه قراءة الحمد والاقلام
 واية الكرسي والقدر عند دخول المنزل والسلام على نفسه
 واهله عند الدخول ايضا ومن قرأ سورة الواقعة لم تصبه
 فاقرب ومن قرأ سورة المزمل دفع عنه العسر في الدنيا والاخرة
ومنه كثرة قول سبحان الله وحده سبحان الله العظيم فانها
 تسبح الملائكة ويهايزقون ويروى انه ما عضدت اشجرة الا
 بتركها التسبيح ومنه اتخاذ الغنم فقد ورد ان في شاة بركة
 ومنه تسمية الولد محمد او احمد الحلقة في السلامة من
 الافات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة الغداة في جماعة
 ثم ذكر الله تعالى وذكره له حتى تطلع الشمس ثم صلى اربع ركعات لم
 يضره شيء من خلق الله تعالى من ساعته تلك الى مثلها من الغداة
وقال عليه الصلاة والسلام يقول الله تعالى ابن آدم اذكرني من
 بعد صلاة الفجر ساعة ومن بعد صلاة العصر ساعة اذكرك ما
 بينهما وقال صلى الله عليه وسلم من بات على طهر بات معه ملك يحفظه من
 كل آفة وقال من اخذ مضجعه بقراءة سورة من كتاب الله تعالى
 وكل الله به ملاك يحرسه من كل شيء يؤذي حتى يهب متى هب وقال
 عليه الصلاة والسلام من رجل يتصدق قيوما و ليلة الاحفظ من الموت

من لدغة

من لدغة او هدمه او موت بقتة وفي الاعتزال عن الناس السلامة
 في الدنيا والدين لان المعتزل اذا لم يبرئ المعاصي ولم يعلم بها
 لم يجب عليه الامر بالمعروف ولا النهي عن المنكر ولم يواخذ بها
 والمعاصي كلها بين اثنين والواحد منها اسلم غالبا وقال
 الصمت حل السلامة والعاقل هو الفطن المتفافل والصبر
 ضياء وعقباه الفرج ويحفظ اسرار الناس كلها ويستتر
 عيوبهم ويفخر ذنوبهم ولا ينقل عن احد الى احد شيئا بسوء
 وكل فعل او قول يستتره ويستحي من ظهوره او يحتاج الى
 الاعتذار منه يوما فليجتنبه راسا فلاحير فيه والحلل
الاناء داعيتها الصواب والغضب والعجل بورثان لندم
الاشياء الدافعة للمصائب المهونة لها وفي الصدقة وعمارة
 المساجد بالاعتكاف فيها وان يقول ما سنذكره ان شاء الله
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدقة ترد القضاء المبرور
وقال ايما مسلم كسى مسلما ثوبا كان في حفظ الله تعالى بقيت
 عليه منه رقة وقال صلى الله عليه وسلم الصدقة في السر تطفى غضب
 الرب والصدقة في العلانية تذهب عن صاحبها سبعين ومائة
 من الشر وقال عليه الصلاة والسلام داؤوا فاضاكم بالصدقة
 واعدوا للبلاء الدعاء وقال اذا اذنت ذنبا فجعل في اثره صدقة
 قبل ان تنزل عليك عقوبته وقال اذا نزلت عاثة من السماء
 صرفت عن عمار المساجد وقال ست مجالس ما كان المسلم في
 مجلس منها الا كان ضامنا على الله عز وجل اي هو في رعاية الله وضمانه

وقال صلى الله عليه وسلم
 فان اللذات لا يتجدي الصدقة

الغازي في سبيل الله او مسجد جماعة او عند مريض او تبج جنازة
او في بيته او عند امام مقسط وهو قرأ بعد صلاة الجمعة
وهو ثانی رجله قبل ان يتكلم الفاتحة والاحلاص والمعوذتين
سبعاً سبعاً عاذاً الله من السوء الى يوم الجمعة الاخرى في نفسه
وماله وولده ويقول اذا اصبح واذا امسى حسبي الله لا
اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم سبع مرات ويقول
بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ في الارض ولا في السماء وهو
السميع العليم ثلاث مرات ويقول الاخلاص والمعوذتين
ثلاثاً كل صباح ومساءً وبأقرب دعاء ابي الدرداء اولها
واخره وهو سبحان الله وبحمده سبحان الله ربى الله انت ربى
لا اله الا انت عليك توكلت وانت رب العرش العظيم ما شاء الله
كان وما لم يشأ لم يكن ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اعلم
ان الله على كل شئ قدير وان الله قد احاط بكل شئ علماً واحصى
كل شئ عدداً اللهم انى اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة
انت اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم ويدعو ايضا
انسان رضى الله عنه ثلاثاً وهو لبس على نفسه ودعيتي لبس على
وولدي ومالي بسم الله على كل ما اعطاني ربي الله الله ربي
لا اشرك به شيئاً الله اكبر الله اكبر واعز واجل مما اخاف
واحذر عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك اللهم انى اعوذ بك من شر
نفسى ومن شر كل شيطان مرید وشر كل جبار عنيد فان قولوا
قل حسبي الله لا اله الا انت هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
ان وليي الله الذي تنزل الكتاب وهو يتولى الصالحين

لا اله الا انت
هو رب العرش العظيم
التي يذكرها الفقهاء

ويدعو

ويدعو بدعاء الخضر والياس عليها السلام ثلاثاً في كل صباح ومساءً وهو
بسم الله ما شاء الله لا قوة الا بالله ما شاء الله كل نعمته من الله ما شاء
الله الخير كله بيد الله ما شاء الله لا يضر السوء الا الله سبحان الله وحده
سبحان الله العظيم وحده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
ويقرأ آية الكرسي واول حم المؤمن الى قوله اليه المصير كل ذلك يقول
صباحاً ومساءً ويقول عند ابتداء كل قول وعمل بسم الله الرحمن الرحيم
وعند فراغها الحمد رب العالمين واذا قال افعل كذا او يكون كذا فليقل
ان شاء الله واذا استحسن شيئاً وخاف عليه فليقل ما شاء الله لا قوة
الا بالله اللهم بارك لي فيه ولا تضره حصنته بلحى القيوم الذي لا يموت
ابداً ودفعته عنه السوء بلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
ويقول اذا امسى وتزل منزلاً اعوذ بكلمات الله التامات من شر
ما خلق ثلاث مرات ويقول عند الوقوع لبسم الله اللهم جنبنا الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقنا فانه ان رزق منه ولد لم يضره شيطان
ابداً واذا ولد له مولود فاذا في اذنه اليمنى واقامه اليسرى
عند ولادته لم تضمه ام الصبيان واذا اراد النوم فليقرأ آية الكرسي
واخر البقرة وثلاث آيات من الاعراف ان ربكم الله الذي خلق
السموات والارض الى المحسنين ولقد جاءكم رسول من انفسكم الى اخر
التوبة واخر الحشر والكافرون والاحلاص والفلق والناس وامرنا
ذلك بسورة العاري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما مسلم كسى مسلماً ثوباً
كان في حفظ الله ما بقيت منه رقعة وقال عليه الصلاة والسلام
من قلم اظفاره يوم الجمعة حفظ من الجمعة الى الجمعة ومن الذي
يدفع الهم والحزن نظافة الثياب ونظافة المنزل والتختم بالعقيق
والاستعمال بالنعل الصفر والتناضل بالسهام والسياحة في الماء و
النظر الى البساتين والى الماء الجاري والى المصحف والى وجوه الصالحين

وان يقول اذا اصبح واذا امسى اللهم اني اعوذ بك من اله والخزن
واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من الجبن والنخل واعوذ
بك من غلبة الدين وقهر الرجال ويقول سبع مرات اللهم اسرني
لا اشرك به شيئا ويكثر من قول بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم ولا ملجأ من الله الا اليه وحسبنا الله ونعم
الوكيل ويكثر من الاستغفار ويكره ويكثر النظر والفكر فيمن هو
اقرب منه مالا واحسن منه زينة وجمالا واعظم بلاء ولا يتبع في
نظره الى المنعوس وما متعوا به من زينة الحياة الدنيا الفانية
ويقول اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك في قبضتك تاسي
بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسئلك بكل اسم هو لك
سميت به نفسك وانزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك
او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن نور صدري
وسميع قلبي وجله همي ونعمي والحيلة في السلامة من الولاة
وغيرهم تكون بكرة الدعاء لهم بغيبتهم بالخير والرشد فان من
دعا لهم رزق برهم ومن دعا عليهم حرم عدلهم وبصدق التوبة
الى الله سبحانه من جميع الذنوب قال صل الله عليه وسلم هاكيا عن ربه
عز وجل انه قال انا الملك قلوب الملوك بيدي فاي قوم اطاعوني
جعلت قلوب الملوك عليهم رحمة واي قوم عصوني جعلت قلوب
الملوك عليهم نعمة فاذا رايت منهم ما تكرهون فلا تملوا اليهم
بالمعصية وتوبوا اعطف قلوبهم عليكم وقال كانوا يولي عليك
وقال اعلموا ان من ذلك ان لا يعينهم على الظلم قال رسول الله
صل الله عليه وسلم من اعان ظالما سلط الله عليه ومن طلب رضاه بسخط
سخط الله عليه واسخطهم ولا يحق المكر السيئ الا باهله وليفرع الى

الوضوء

الوضوء والصلاة وبروح ان الله تعالى قال لموسى عليه السلام اذا تخوفت
سلطانا فتوضأ وامر اهلك بالصلاة فانه من توضأ كان في امان الله
مما يخوف منه ويكثر من قول اللهم اني اعوذ بك من شر فلان واخرابه
واعوانه ان يفرض علي احد منهم او ان يطغى عز جارك وجل ثناؤك
ولا اله غيرك لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم
لا اله الا الله رب السموات ورب الارض رب العرش الكريم لا اله
الا الله الكريم العظيم سبحانه تبارك الله رب العرش العظيم الحمد لله
رب العالمين لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم
سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم يا حي يا
قيوم برحمتك استغيث اللهم رحمتك ارجو فلا تكلفني الى نفسي
طرف عين واصلي لي شأني كله لا اله الا انت سبحانك اني كنت
من الظالمين حسبنا الله ونعم الوكيل ما شاء الله لا قوة الا بالله
حصنتنا كلنا اجمعين بالحي القيوم الذي لا يموت ابد ودفع
عنا السوء بالحوول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ولا ملجأ من الله
الا اليه اللهم انا نجعلك في خورهم ونعوذ بك من شرهم اللهم انك
اعلامهم شاننا واعز سلطاننا وانت اخذ بنواصيرهم فاقنهم بما شئت
اللهم انت ربنا وربهم وقلوبنا وقلوبهم بيدك وانما تغلبهم انت يا مالك
يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اللهم انت عضدنا ونصيرنا
بك احاول وبك اقاتل وبك اصول اللهم اني اعوذ بك من ان ازل
او افزل او اضل او ضل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي تحصنت
بالله العظيم واستغنت بالحي الذي لا يموت اللهم احرسنا بعينك التي
لا تنام واكفنا بكنفك الذي لا يرام وارحمنا بقدرتك علينا ولا
تهلكنا وانت ثقتنا ورجاؤنا اللهم اعطف علينا قلوب عبادك وامالك

برأقتك ورحمتك انك انت ارحم الراحمين وانت على كل شيء قدير هو
ويقرأ الخائف من سبع او ظالم عند اخرواج من منزله فاتحة الكتاب
 وانه الكرسي والقدرو ولا يلاف قورش والاعلام والمعوذتين
 ويكثر ذكر الله سبحانه بقلبه ولسانه الحيلة لمن كثر ذكره
 وتغسرت معيشته ان يقول كلما خرج من بيته بسم الله على نفسي وبي
بسم الله على اهلي وولدي ومالي اللهم لا احب تعجيل ما اخرت
ولا تاخير ما عجلت يا ارحم الراحمين ويأوم على قول اللهم
 يا غني يا حميد يا مبدئي يا معيد يا فعال لما يريد يا ارحم الراحمين
 رحيم يا ودود اعطني بحلالك عن حرامك وبطاعتك عن معصيتك
 واعطني بفضلك عن سواك بعد صلاة الجمعة كل جمعة و
يقول اذا اصبح واذا امسى اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن
واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من الجبن والبخل
واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال ويكثر من قوله
بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
ولا ملجأ من الله الا اليه وما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن
يقول في كل يوم مائة مرة لا اله الا الله الملك الحق العدل المبين
ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وعاله في كل يوم مائة مرة
اللهم اكفني بحلالك عن حرامك وبطاعتك عن معصيتك واعطني
بفضلك عن سواك ويستغفر الله في كل يوم مائة مرة فاكثر
 له ولو ادر به وللمسلمين ويكثر في طلب حوائجهم واليا ما سبق
 في الخروج من المنزل وتخرج نفقته مقدرة مكيلة ويحتفون
 عن الطعام ولا يتفرقون ويبدأ بالاكل افضلهم مسمين الله في اوله

ارضني بقضائك كل يوم يا رب فيهما قدرتي حتى يح

وحامدين

